من جملة اخري وبهذا يعلل منع نيابة المفعول لاجله والحال
والتمييز واما علتهم منع نيابة المفعول معه والمستثنى فوجود
الفاصل بينهما وبين الفعل وفي المقام بحث وهو ان كون المفعول
له والحال مبنيين علي سوال مقدر دون المفعول به لم يتضح
وجهه وان شاع عندهم لانه كما يجوز ان يقدر كيف جئت ولم
جئت في قولك جئتك راكبا محبة يجوز ان يقدر ما ضربت
في قولك ضربت زيدا الا ان يقال هو اعتبار ضعيف لا ينبغي جعله سببا
لمنع نحو يقام لاجلال زيد ويحترز من اشتياقه مما هو كلام
مفيد فتامل **قوله** اذا جاءت اي الثلاثة للتعليل فان لم تجئ
له بان كانت لغيره لم يمتنع انابة مجرورها **قوله** نعني حيا
الضمير يرجع الي زين العابدين علي بن الحسين رضي الله تعالي
عنهما والاغضا اذ انا الجعفري بعضهما من بعضها واستقرب
الروداني جعل النايب ضميرا عايدا علي الظرف المفهوم
التزاما من يغضي لان الاغضا خاص بالطرف **قوله** كذلكه
اي كالمذكور من الاية والبيتين وقوله علي عام اي علي
الوجه الذي مر **قوله** ويقتلل لكن الصفة هنا مذكورة **قوله**
لا تقوم علي حذف مضاف اي لا يقوم مدخولها **قوله** كما
ان الاصل يعني الحال التي تعلقت بما الباء **قوله** اذا كان معه
من مقتضاه انه اذا لم يكن معه من يقوم مقام الفاعل فهو
قول والصحيح خلافه فليحمل التقييد لكون الكلام في المجرور
بالحرف **قوله** وفي هذا الثاني اي في مثاله لان فيه قسمه اعنا هي
في المثال اما الحكم وهو عدم نيابة التمييز المجرور بمن عن الفاعل
فقد سلمه **قوله** فقد نص ابن عصفور الخ نقل سنباني في قول
النا

٢٣٢

الناظم واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد كذا الفاعل المعنى كطب
نفسا تفد وغيرها هو تمييز المفرد كقفيز برا ورطل زيتا **قوله**
المنتصب عن تمام الكلام اراد بتمام الكلام متممه الذي تحصل به
فايدته وهو الفاعل وعن متعلقة بالمحذوف اي المحول عن
تمام الكلام اي الفاعل فاندفع قول شيخنا والبعض ان كل تمييز
ينتصب عن تمام الكلام اي بعده فكان الظاهر ان يقول المحول
عن الفاعل **قوله** ذهب ابن درستويه الخ اعلم انه لا خلاف
في انابة المجرور بحرف جر زايد وانه في محل رفع كما في ما ضرب
من احد فان جر بغير زايد ففيه اقوال اربعة احدها وعليه
الجمهور ان المجرور هو النايب في محل رفع ثانيها وعليه ابن
هشام ان النايب ضمير مبهم مستتر في الفعل وجعل مبهما ليحتمل
ما يدل عليه الفعل من مصدر او زمان او مكان اذ لا دليل على
تعيين احدها ثالثها وعليه الفرا ان النايب حرف الجر وحده
في محل رفع كما يقول بانه وحده بعد الفعل المبني للفاعل في
محل نصب نحو مررت بزيد رابعها وعليه ابن درستويه
والسهيلي والرندي ان النايب ضمير عايد على المصدر المفهوم
من الفعل ويتفرع على هذا الخلاف جواز تقديم الجار والمجرور
على الفعل وامتناعه فعلى الاول والثالث يمتنع وعلى الثاني
والرابع يجوز اه همع باختصار والابعد عندي جواز تقديمه
حتى على الاول والثالث لان علة المنع الباس الجملة الفعلية
بالاسمية وهي مفقودة هنا كما في الظرف فاعرفه **قوله**
الرندي بضم الراء وسكون النون نسبة الي رنده قرية من قرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)